[324] وقلت لربي ان سألني سمعت نبيك يقول انه امين هذه الامة، ولو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا استخلفته وقلت لربي ان سألني سمعت نبيك يقول ان سالما شديد الحب ﷲ تعالى. ثم قال فقد استخلفت من هو خير مني وهو أبو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني وهو رسول اﷲ " ص ". ثم قال عليكم هؤلاء الرهط الذين قال رسول اﷲ (ص) انهم من اهل الجنة وهم علي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد والزبير بن العوام وطلحة فليختاروا منهم رجلا فإذا ولوا وليا فاحسنوا موازرته. فقال العباس لعلي " ع ": لا تدخل معهم، قال: إني أكره الخلاف، قال: إذن ترى ما تكره. ثم استدعى عمر بابي طلحة الأنصاري وقال خذ معك خمسين رجلا واستحث هؤلاء الرهط حتى يختاروا منهم رجلا، وقال لصهيب صل بالناس ثلاثة ايام وادخل هؤلاء الرهط بيتا وقم على رؤوسهم، فان اجتمع خمسا وأبى واحد فاشدخ رأسه بالسيف، وان اتفق اربعة وأبى اثنين فاضرب رأسهما، وان رضى اثنان رجلا وثلاثة رجلا فحكموا عبد اﷲ بن عمر، فان لم يرضوا بحكمه فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن ابن عوف واقتلوا الباقين ان رغبوا عما اجتمع فيه الناس. فلقى عليا عمه العباس فقال: عدلت عنا، قال: وما علمك ؟ قال: قرن بي عثمان وقال كونوا مع الاكثر، فان رضى رجلان رجلا ورجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف، فسعد لا يخالف ابن عمه وعبد الرحمن صهر عثمان لا يخالفه. فقال له العباس: قد قلت لك لا تدخل فيهم، فما أخذت بقولي. قال وامرهم عمر ان يدخلوا بيتا ويغلقوا بابه ويتشاورون في امرهم، فلما نظر إليهم اقبلوا قال: قد جاء كل منكم يهز عطفيه، يرجو ان يكون خليفة، اما انت يا طلحة أفلست القائل ان قبض النبي لننكحن أزواجه من بعده، فما جعل اﷲ محمدا أحق ببنات عمنا منا ! فأنزل اﷲ فيك: " وما كان لكم ان تؤذوا رسول اﷲ ولا تنكحوا أزواجه _____